

١٥٥- لدفع الأعداء والحفظ من شرهم

وبأسهم

يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَزِلْ حِلْمَكَ عَن ظَالِمِي، وَبَادِرْهُ بِالنِّقْمَةِ، أَوْ
عَاجِلْهُ بِالِاسْتِئْصَالِ، وَكُتِبَ لِمَنْخَرِهِ، وَأَغْصَصَهُ^١
بِرِيقِهِ، وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
بِشُغْلٍ شَاغِلٍ وَسُقْمٍ دَائِمٍ وَأَسْلُبْهُ رُوحَ الرَّاحَةِ،
وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ، وَخُذْهُ بِالْمُخَنَّقِ وَحَرِّجْهُ
فِي صَدْرِهِ، وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَمًا وَنَكْلَهُ وَاجْتُنِّهِ،
وَاسْتَأْصِلْهُ وَجُبِّهِ، وَأَنْزِعْ لِبَاسَ نِعْمَتِكَ عَنْهُ،
وَالْبَيْسُ الصِّغَارَ، وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ
آثَارِهِ وَسَلِّبْ قَرَارِهِ، وَأَسْكِنْهُ دَارَ بَوَارِهِ.

اللَّهُمَّ بَادِرْهُ، اللَّهُمَّ بَادِرْهُ، اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ، اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ
وَلَا تُؤَجِّلْهُ.

اللَّهُمَّ خُذْهُ، اللَّهُمَّ خُذْهُ، اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ،
اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ.

اللَّهُمَّ لَا تَنْهِنَهُ، اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
بِهِ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ
عَلَيْهِ، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ، وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ، وَ
بِكَ اسْتَكْفَيْتُ دُونَهُ، وَبِكَ اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ.
اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ عِدَاتِكَ، وَ
اكَفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بُغَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ
الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاغِيَةِ وَحَصْنِي
بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِيَتِ.

اللَّهُمَّ أَيْدِي مَنْكَ بِنَصْرِ لَا يَنْفَكُ، وَعَزِيمَةَ صِدْقٍ
لَا تَخْتَلُ وَجَلَلِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْنِي مُتَدَرِّعًا بِدِرْعِكَ
الْوَاقِيَةِ، وَاكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ الْوَاقِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ
لِمَا تَشَاءُ، وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالَى، وَنَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ
أَوْى، وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ اسْتَعْدَى، وَكَافِيٌّ مَنْ بِكَ

اسْتَكْفَى، فَإِنَّكَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُمَانَعُ عَمَّا يُشَاءُ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَهُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١. بِالنَّقْمَةِ

٢. اِعْضُضُهُ